الجزء من ذلك الزحاف احتمى اى امتنع وذاك التغيير الواقع
فى ثانى حرفى السبب يكون بالاسكان له كما كان تا متفاعلن
وبالحذف له ساكنا كحذف سين مستفعلن او متحركا كحذف
تاء متفاعلن وهذا التغيير المذكور فيهما اى فى السببين
اى فى ثانى حرف فيهما يعم خبر المبتدا المقدر وهو التغيير
وفيهما متعلق به اى يعمهما على الترتيب السابق من تقديم الكائن
المتحرك ثم حذف الساكن ثم المتحرك تقديما للاخف فالاخف
فافرض اى فاحكم بذلك على ذاك بالولا بان تجعل اول
اسم يأتى من اسماء التغيير لاسكان المتحرك والثانى لحذف الساكن
والثالث لحذف المتحرك كما اشار الى ذلك بقوله فلك اى
التغييرات ان حلت بثانى الجزء ثلاثة الاضمار بالدرج وهو
اسكان ثانى متحركى السبب متبعا الاضمار خبن وهو حذف
ثانى السبب الساكن و وقص وهو حذف ثانى السبب المتحرك
فادع كلا من هذه الثلاثة بما اقتضاه الترتيب السابق
من تقديم الاخف فالاخف ورابعه اى الجزء المرسل اى لم
يصبه من هذه الزحافات الا الطية اى الحذف اى والطى حذف
رابع الجزء ان يكن كحذف فا مستفعلن والا اى وان لم يكن
فقدتها من الزحاف كرابع مفاعيلن وتلك التغييرات
الثلاثة ايضا عصب بمهملتين وهو اسكان خامس الجزء
الساكن كحذف يا مفاعيلن وقبض وهو حذف خامس الجزء
المتحرك لحذف لام مفاعلتن ان حلت خامسا من الجزء على
الترتيب السابق من تقديم الاخف فالاخف ومن الزحاف
المنفرد الكف كما ذكره مع تفسيره بقوله وكف سقوط

و نونه وفى الكامل بين تا والف متفاعلن ان اريد حذف
التا وبين سين وفا مستفعلن المنقول بالاضمار من متفاعلن
ان اريد حذف الالف وفى المجتث بين نون مستفع لن والف
فاعلاتن وبين نون فاعلاتن وسين مستفعلن وفى المديد
بين نون فاعلاتن والف ما بعده وانما كان حذف ساكن
ثانى السببين فى الوافر بعد تقديم العصب وفى الكامل
بعد تقدم الاضمار لامتناع حذفه فى كل منهما بدون
ذلك للزوم اجتماع خمس حركات متواليه فى كلمة واحدة
او فيما هو كالكلمة الواحدة وجزؤها اى العاقبة برى اى يسمى بريا
متى يفتقد اى زحاف المعاقبة منه سوا كانت المعاقبة
فى جزء او جزئين وقد جاز ان بري اى والحالة ان ذلك
الزحاف سايغ فى الجزء ومفهوم هذا القيد ان جزء المعاقبة
اذا فقد منها زحافها فقد يكون زحافها غير سايغ فيه وليس
بصحيح فالوجه جعل القيد لبيان الواقع لا للاحتراز
نعم لو لم يصف الجزء للمعاقبة كان القيد
للاحتراز عن نحو عروض الطويل وضربها ونحو مستفعلن
فى الرجز اذا فقد منه الزحاف فلا يسمى بريا ولم يتعرضوا لتسمية
جزء المعاقبة المزاحف احد سببيه كمفاعيلن فى الطويل
اذا زوحف احد سببيه ولما فرغ من بيان المعاقبة ومحالها
ثنى ببيان المراقبة ومحالها فقال ومنعك للضدين اى
السلامة والحذف اى منع وقوعهما فى السببين بان لا يسلما معا
ولا يحل الحذف بهما معا بل يحذف ثانى حرف من احدهما ويسلم من
الاخر محله مراقبة ما رمز اليها بقوله وهما المضارع والمرموز

Copyright © King Saud University